تخصصت انساق الذهب الى حمل المنصوب على
الحال هكذا قيل وهو يقتضي ان التقديم لدفع
اللبس لا للتسويغ وقد يقال لا مانع من ان يكون
لهما معا انتهى قوله لمية موحشا طلل تمامه
يلوح كانه خلل بكسر الخا جمع خلة بالكسر
ايضا وهي بطانة يغشي بها اجفان السيوف
منقوشة بالذهب وفيه ان صاحب الحال
المبتدا حينيذ وهو مذهب سيبويه فالا
ولي ان يجعل صاحب الحال الضمير في الخبر
وحينيذ فلا شاهد فيه قوله فاو بالجسم
منتي بينا الو علمنا الخ بالجسم خبر متقدم لشحوب
من شحب جسمه بالفتح شحوبا وبالضم شحوبة
اذا تغير ومنتي حال من الجسم وبينا اي ظاهرا
حال من شحوب والشاهد فيه ولو علمته
بكسر التا معترض بين الحال وصاحبها والجواب
محذوف اي لرحمتني قوله لقراة بعضهم هي
قراة شاذة ومثل ابن عقيل لذلك بقوله
تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا فاعرب
المنصوب حالا من المضاف اليه لوصفه
بحكيم وفيه ان شرط مجي الحال من المضاف
اليه كون المضاف اليه لو حذف عاملا

اوجزا

اوجزا او جزء وذلك غير موجود فالوجه
كونه حالا من الضمير المستتر في حكيم او من
ضمير انزلناه او مفعول مطلقا قوله ما حو
باقا المعجمة اي شاق للبحر واليم البحر ومشحونا
اي مملوا وقد يقال لا شاهد فيه ولا فيما قبله
لا حتمال ان تكون الحال من المستتر في المجرور
قوله اي يظهر الحال اي ذو الحال فحذف المضاف
او اكتفى باللازم اذ لا يقع الحال بعد نفي الا و
صاحبها كذلك هكذا قيل وفي الثاني تطو
اذ قد يتاخر النافي عن صاحب الحال نحو جا رجل
لا راكبا ولا ضاحكا قوله من بعد نفي الخ اي لان
النكرة يصير حينيذ مستغرقا فيزول الابهام
ويدخل في النفي قلما رجل قايما وما اشبهه
قوله والاستفهام قيل اي الانكاري والظاهر
بقاوه على عمومه على قياس ما سبق في المبتدا
قوله نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم فالجملة حال من قرية وجعلها الزمخشري
صفة واتى بالواو لتاكيد لصوق الصفة
بالموصوف والمشهور الاول وقد يقال ذكروا ان
من جملة المسوغات اقتران الجملة الحالية
بالواو فلا حاجة لاعتبار وقوعها بعد نفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)